المجمع 20 (2025/1446). 383-410

أسماء الإشارة في اللّهجة الفلسطينيّة: دراسة صوتيّة دلاليّة

عطية محمد أبو علبة[1]

Demonstrative Pronouns in Palestinian Dialects: A Grammatical-Lexical Study

Ateya Mohammed Abu Ulbah

Abstract

This grammatical-lexical study focuses on analyzing Palestinian dialects, particularly in terms of demonstrative pronouns. It examines how the Palestinian use of demonstrative pronouns differs from classical Arabic in terms of phonetics, morphology, syntax, and vocabulary. Unlike previous studies, this research specifically delves into the grammatical-lexical linguistic aspects of demonstrative pronouns, highlighting their significance within the context of different Palestinian dialects. The study employs a combination of descriptive and analytical approaches to explore all the demonstrative pronouns used by Palestinians, including recordings of oral interviews with elderly generations. Additionally, it looks at how the oral and written forms of these demonstrative pronouns vary between the different Palestinian dialects. While most demonstrative pronouns are pronounced similarly across the different dialects, the word *hunāk* (meaning 'there') is pronounced differently depending on the speaking group. Often, the difference in pronunciation is accompanied by a change in vowels and letters– shortening or swapping vowels/letters, for example, replacing the *kāf* (the sound 'k') with *qāf* (the sound 'q'). In addition, while most demonstrative pronouns are spelt differently in the different dialects, they all share the common starting letter *h*. This is because many Palestinian dialects still use Canaanite demonstrative pronouns, such as *hān* (meaning 'here'). Nevertheless, the way Palestinians conjugate

[1] وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

demonstrative pronouns in sentences aligns with the conjugation rules of classical Arabic.

Keywords: Linguistics; Demonstrative Pronouns; Palestinian Dialects; Classical Arabic; Grammatical-Lexical Studies.

الملخّص

بحثت هذه الدّراسة في أسماء الإشارة في اللّهجات الفلسطينيّة؛ فدراسة اللّهجات الفلسطينيّة ـ على قلّتها ـ كانت دراسات عامّة في معظمها، ومنها ما ركّز على الفلكلور الفلسطينيّ جمعًا وتنسيقًا. واهتمّت بجانب معيّن من جوانب اللّهجات الفلسطينيّة؛ لتفصّل الحديث والبحث فيه، دون خلطه بالجوانب الأخرى. وحاولت الوقوف على جوانب الاختلاف والاتّفاق فيما بين تلك اللّهجات وبين فصيح العربيّة من النّواحي: الصّوتيّة، والصّرفيّة، والتّركيبيّة، والمعجميّة، وفي هذه الخصوصيّة تكمن أهمية الدّراسة. يُضاف إلى ذلك أنّ دراسة اللّهجات الفلسطينيّة في حدّ ذاتها أمر مهمّ ومندوب إليه. وقد اتّبع الباحث المنهج الوصفيّ التّحليليّ؛ فقام باستقراء أسماء الإشارة وتتبّعها في اللّهجات الفلسطينيّة بطريق المقابلات الشّخصيّة لكثير من المُعَمَّرِين، وبالتّسجيلات الصّوتيّة فضلًا عن كونه أحد أبناء هذه اللّهجات.

وقد أظهرت الدّراسة صور هذه الأسماء واختلافها من لهجة لأخرى؛ إذ جاءت مخالفة للصّور الفصيحة باستثناء الاسم (هناك) الّذي جاء فصيحًا في كثير من اللّهجات الفلسطينيّة. ومع اختلاف صور هذه الأسماء في اللّهجات الفلسطينيّة؛ إلا أنّها جميعًا متّفقة على الابتداء بهاء التّنبيه دائمًا سواء مع الأسماء الّتي للقريب، أو الّتي للبعيد. أمّا الاختلاف؛ فقد تمثّل في صوغ هذه الأسماء من النّاحية الصّوتيّة بمدّ الصّوائت، وتقصيرها، وإبدال بعض الصّوامت بأخرى كإبدال الكاف قافًا، والذّال ظاءً، والدّال ضادًا وغير ذلك. وقد انفردت بعض اللّهجات بأسماء معيّنة؛ نحو: الاسم (هَرِع) الخاصّ بلهجة البدو وبعض الأرياف الفلسطينيّة. وكذلك حافظت كثير من اللّهجات الفلسطينيّة على بعض أسماء الإشارة الكنعانيّة؛ كالاسم (هان). إضافة إلى ذلك ألحقت الضّمائر المنفصلة بكثير من أسماء الإشارة؛ نحو: هيّو، هنكو... . أمّا بناء جمل أسماء الإشارة في اللّهجات الفلسطينيّة؛ فقد جاء موافقًا للفصيحة.

مدخل

لم تلقَ دراسة اللّهجات الفلسطينيّة الاهتمام الكافي أسوة بغيرها من اللّهجات العربيّة الأخرى، وإن كان موضوع دراسة اللّهجات العربيّة بشكل عام قد اعتراه التّقصير والإهمال حتّى سبق المستشرقون العرب إلى ذلك؛ فقد كتب الألمانيّ براجشتراسر عن لهجات بلاد الشّام، وكذلك الألماني أولريش سيجر الّذي وضع القاموس الفلسطينيّ الألمانيّ.

وقد جاءت دراسة اللّهجات الفلسطينيّة ـ على قلّتها ـ متأخّرة وتحديدًا في أواخر القرن الماضي؛ أذكر منها: دراسة لمحمد جواد النّوري، وأخرى لعبد اللّطيف البرغوثي، وغيرهما. إضافة إلى عدد من الرّسائل الجامعيّة. كل هذا وغيره يظلّ نزرًا قليلًا لا بدّ من الزّيادة عليه وإغنائه، والاهتمام بدراسة هذه اللّهجات لما لها من خصوصيّة؛ فهي في صراع كما أهلها، وهذه الدّراسة مساهمة قصرتها على أسماء الإشارة في اللّهجات الفلسطينيّة بعد أن قمت بتقصّي هذه الأسماء وحصرها من خلال المقابلات مع مُعَمَّرِين من قرى فلسطين ومدنها وباديتها، والتّسجيل لهم؛ ثمّ دراسة ذلك صوتيًّا ودلاليًّا؛ صوتيًّا في ذلك الجانب النّظاميّ في اللّغة الّتي هي عبارة عن مجموعة أصوات تأتلف فيما بينها؛ لتؤلّف المقاطع الّتي بدورها تؤلّف الكلمات، والكلمات تسلك ضمن نظام لتؤلّف الجمل. واللّهجات الفلسطينيّة عامّة تُسكِّن أواخر الكلم، بل إنّها تبدأ بساكن أحيانًا، ولإظهار اللّفظ الصّحيح لهذه الأسماء كما هو في اللّهجات، وسهولة قراءتها؛ فقد كتبت ذلك برموز الألفبائيّة الدّولية (النّقحرة): (International Phonetic Alphabet (IPA. وقمتُ بعمل جدول لألفاظ هذه الأسماء وأماكن النّطق بها.

أسماء الإشارة

أسماء الإشارة: هي أسماء وضعت لمشار إليه على أن يرافق الأسماء إشارة حسّيّة، أو معنويّة، وهي ثلاثة أنواع[1]: للقريب، والبعيد، ولما بينهما[2].

أمّا ما كان للقريب؛ فهي: ذا للمذكّر المفرد، وذان وذين للمذكّر المثنّى، وأولاء للمذكّر الجمع؛ وللمؤنّث المفرد: ذي وذه وتي وته، وللمؤنّث المثنّى: تا وتان وتَيْن، وللمؤنّث الجمع أولاء. وأمّا ما كان للمتوسّط؛ فهي: ذاك للمذكّر المفرد، وذانك وذَيْنك للمذكّر المثنّى، وأولئك للمذكّر الجمع؛ وللمؤنّث: تيك للمفرد، وتانك للمثنّى، وأولئك للجمع. وأمّا ما كان للبعيد؛ فهي: ذلك للمذكّر المفرد، وذانك للمذكّر المثنّى، وأولالك للمذكّر الجمع؛ وللمؤنّث: تلك للمؤنّث المفرد، وتانك للمؤنّث المثنّى، وأولالك للمؤنّث الجمع.

ومن أسماء الإشارة ما يختصّ بالمكان وهو: هنا للقريب، وهناك للمتوسّط، وهنالك للبعيد.

والغالب أن تدخل (ها) التّنبيه على أسماء الإشارة الّتي للقريب، كما تدخل على أسماء الإشارة المختصّة بالمكان. أمّا أسماء الإشارة الّتي للمتوّسط؛ فيقلّ دخول (ها) التّنبيه عليها باستثناء "تيك"؛ فالغالب اقتران (ها) بها، بينما لا تدخل على أسماء الإشارة الّتي للبعيد مطلقًا[3].

أمّا الكاف اللّاحقة لأسماء الإشارة البعيدة والمتوسطة؛ فهي كاف الخطاب حرف وليست اسمًا.

قد يُفصل بين (ها) التّنبيه واسم الإشارة بالضّمير المرفوع المنفصل؛ نحو قولنا: ها أنا ذا، ها هو ذا، ها أنتم أولاء... .

---

(1) القول بأنّها نوعان أو ثلاثة مسألة خلافيّة عند النّحويّين، وعليها شروح في مطوّلات النّحو، ولا أفضّل الخوض فيها هنا. ينظر مثلا: ابن مالك، شرح تسهيل الفوائد،239/1، والمرادي، بدر الدّين، توضيح المقاصد والمسالك، 409/1.

(2) انظر: ابن جني، اللّمع في العربيّة،104؛ ابن يعيش، شرح المفصّل، 351/2؛ ابن الحاجب، الكافية في علم النّحو،34.

(3) انظر: ابن الأثير، البديع في علم العربيّة، 39،40/2؛ السّامرائيّ، فاضل، معاني النّحو، 93/1.

أسماء الإشارة في اللّهجة الفلسطينيّة

لقد تعدّدت صور أسماء الإشارة في اللّهجة الفلسطينيّة وتنوّعت؛ فقاربت الفصيح أحيانًا، وحُوّرت وغيِّرت في بنائها أحيانًا أخرى، وفي الآتي تفصيل ذلك:

*** هذا haaðaa**

اسم إشارة للمفرد المذكّر القريب، وقد ورد على عدّة صور في اللّهجة الفلسطينيّة:

1) هاذَ haaða . قريب من الفصحى. أو: هاذا بصائت طويل. نحو قولهم:

ـ هذا/هاذا مستحيل. haaðaa / haaðaa mustaħiil = هذا مستحيل.

ـ هاذا عِيب. haaðaa ʕiib = هذا عَيب.

وهذه الصّورة موجودة في الأرياف الفلسطينيّة (قرى القدس، ورام الله) ولكن على نطاق ضيّق.

2) هاظْ /هاظَ /هاظا haaðˁ / haaðˁa / haaðˁaa

بإبدال الذّال ظاءً[1] ساكنة أحيانًا، ومتحرّكة بفتحة قصيرة، أو طويلة أحيانًا أخرى، وهذا الإبدال وقع بسبب تفخيم الأصوات المجاورة؛ فقد فخّمت الهاء والفتحة الطّويلة في (هذا)؛ فأصاب التّفخيم الذّال بفعل قانون الاجترار حتّى لفظت ظاء؛ أضف إلى ذلك أنّهما يشتركان في وحدة المخرج[2] ولعلّ استعمال التّطويل في سياق عدم الرّضا والضّجر، ومنه قولهم:

ـ هاظا مُستَحيل. haaðˁaa mustaħiil = هذا مستحيل.

ـ هاظا ما بِنْطاقْ. haaðˁaa maa bintˁaaq = هذا لا يُطاق.

---

[1] المعروف في اللّهجات الفلسطينيّة هو قلب الظّاء زايًا؛ نحو: ظرف – زرف، ظريفة - زريفة، ولكن هذا لم يمنع من عكس ذلك ويقع ذلك إذا فخّموا الحروف المجاورة؛ فتتأثّر الذّال بذاك التّفخيم حتّى تصبح ظاء، وقد فخّموا الهاء والفتحة الطّويلة في (هذا)؛ فأصاب التّفخيم الذّال بفعل قانون الاجترار حتّى لفظت ظاء، وقد قالوا: بُظَار- بذار، ظَكَرْ- ذكر...

[2] انظر: أنيس، إبراهيم، الأصوات اللّغويّة، 46

ـ هاظا عِيبْ. haaðˤaa ʕiib = هذا عَيب.

وبالتّسكين وبالتّقصير يقولون:

ـ خُذْ هاظْ/ خُذْ هاظَ χuð haaðˤ / χuð haaðˤa = خذ هذا.

ـ حُط هاظْ عهاظْ/ حُط هاظَ عهاظَ

ħutˤ haaðˤa ʕahaaðˤa / ħutˤ haaðˤ ʕahaaðˤ = ضع هذا فوق هذا.

ولعلّ في تحريكهم دلالة على القرب أكثر، والتّأكيد وبيان الغضب.

وهذه الصّورة واسعة الانتشار في الرّيف الفلسطينيّ كما يتجلّى في: قرى القدس، ورام الله، وجنين، ونابلس، وأمّ الفحم، والنّقب، والطّيبة، والطّيرة، وكفر قاسم، والخليل.

3) هادا /هادَ /haada / haadaa

بإبدال الذّال دالًا[1] وتقصير الصّائت الطّويل أحيانًا. نحو:

ـ خُود هادَ إلك. χuud haada ʔilak = خذ هذا لك.

ـ هادَ كتير. haada ktiir = هذا كثير.

وهذه الصّورة في المدن الفلسطينيّة عامّة مع شيء من التّضجيع في الخليل، وبعض أجزاء قطاع غزّة، لكنّه في الخليل أكثر وأبين، وهذا الإبدال ناتج عن تطوّر أصاب صوت الذّال حتّى نُطق دالًا، وهذ التّطوّر مبعثه اللّجوء إلى السّهولة واليسر؛ فالذّال يحتاج إلى جهد عضليّ بإخراج طرف اللّسان ووضعه بين الأسنان الأمر الّذي لا يتطلّبه صوت الدّال[2] إضافة إلى أنّ ذلك أصبح مظهرًا من مظاهر التّمدّن، وهذا الأمر يؤدّي إلى تغيير في المعنى؛ لأنّه تغيير في فونيمات الكلمة، ومنه قولهم:

ـ هادا أخي لكبير. haadaa ʔaχii likbiir = هذا أخي الكبير.

ـ مش هادا لمطلوب. miʃ haadaa lmatˤluub = ليس هذا المطلوب.

---

[1] ورد قلب الذّال دالًا في فصيح الكلام، انظر: السّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 39/2؛ أبو الطّيّب اللّغويّ، الإبدال، 357/1.

[2] انظر: أنيس، إبراهيم، الأصوات اللّغويّة، 208؛ عبد التّوّاب، رمضان، لحن العامّة والتّطوّر اللّغويّ، 51.

4) هاضْ / هاضَ / هاضا. haaɮ / haaɮa / haaɮaa

هذه الصّورة بقلب الدّال الّتي أصلها ذالًا ضاضًا. وهي إمّا ساكنة، أو بصائت قصير، أو طويل، ومنه قولهم:

ـ هاضا إلِ وهاضا إلك haaɮaa ʔili uhaaɮaa ʔilak = هذا لي وهذا لك.

ـ هاضَ هو. haaɮaa huu = هذا هو.

ـ هاضْ أحمر وهاضْ أصفر.haaɮ ʔaħmar uhaaɮ ʔasˁfar = هذا أحمر، وهذا أصفر.

وهذه الصّورة على ألسنة مدينة جنين، وأجزاء من غزّة.

5) هازا haazaa

بإبدال الدّال زايًا. وهذه الصّورة قليلة في اللّهجة الفلسطينيّة تنحصر في بعض العائلات في بعض المدن كالخليل، وغزّة، مع أن قلب الدّال زايًا من صفات لهجات أكثر المدن الفلسطينيّة. والنّطق به فيه لجوء إلى الخفّة واليسر؛ فالزّاي يتطلّب جهدًا أقلّ من الدّال وفيه يبقى اللّسان خلف الأسنان، وهو تعبير عن التّمدّن، وهذا الإبدال يغيّر المعنى لأنّه تبديل بين الصّوامت، فـ (هازَ) في الفصيحة تعني: عاب، و(كذا) الفصيحة هي: (كزا) في لهجة مدينة رام الله، في حين تعني: توارى عن الأنظار في لهجة ريف رام الله.

وكثيرًا ما يلحقون بالصّور السّابقة ضمير الرّفع المنفصل نحو قولهم:

ـ هاظَ هو/ هاظْ هو / هظَهو/ هَظو. haaðˁa huu / / haðˁa huu./ haðˁuu haaðˁ huu

ـ هادَ هو/ هادْ هو/ هَدَهو/ هادا هُوِّ haada / haad huu / hadahuu / haadaa huwwi huu

ـ هاضْ هو/ هاضَ هو/ هَضَهو haaɮ huu / haaɮa huu / haɮahuu

وهناك صور أخرى في اللّهجة الفلسطينيّة تستخدم بدلاً عن الصّور السّابقة؛ نحو: هيُّ، هيّوو، هيّوت، هَيّوتَه، ارعَ hajju / hajjuu / hajjuut / hajjuutah/irʕa

وقالوا: خذ هلفاس χuðd halfaas = خذ هذا الفاس . رجعت هلكيت rd͡ʒ iʕit halkiit = رجعت هذا الوقت. الله يغيّر هالحال Allah jʁaiir halħaal = نسأل الله أن يغيّر هذا الحال؛ بالهاء فقط.

وكل ذلك من باب التّخفيف والسّرعة، تلجأ إليه اللّغات واللّهجات. وقد طوّلت اللّهجة الكسرة؛ لتصبح كسرة طويلة في (هلكيت)؛ لتسهيل النّطق.

وقد تحدث كرستن (Kresten) عن هذه الهاء، وجعلها نوعًا من أسماء الإشارة تظهر كسابقة للاسم الّذي يليها[1]. وربما هي هاء التّنبيه في اسم الإشارة؛ فمثلًا: (هذا) ما هي إلّا (ها) التّنبيه، و(ذا) اسم الإشارة، وطلبًا للخفّة عمدت اللّهجة إلى حذف (ذا) والاكتفاء بـ (هَ).

*** هذه haaðihi**

اسم إشارة للمفرد المؤنّث القريب، لم يرد على هذه الصّورة (هاء في آخره) في اللّهجات الفلسطينيّة إنّما كانت له الصّور الآتية:

1) هاذِ / هاذي haaði / haaðii

بحذف الهاء والوقوف على كسرة قصيرة، أو كسرة طويلة. وهذه الصّورة نجدها في معظم الرّيف الفلسطينيّ، لا سيّما النّقب. يقولون:

ـ هاذِ/ هاذي بلدنَ haaði baladna = هذه بلدنا

ـ هاذِ/ هاذي إلك وهاذِ/ هاذي إلِili haaði ʔilak uhaaði ʔili= هذه لك، وهذه لي.

ونجد صورة أخري إلى جانب هذه الصّورة في بئر السّبع تتمثّل بإمالة الفتحة الطّويلة نحو الكسرة الطّويلة؛ فيقولون: هيذ، وهي عبارة عن: (هِي) الّتي للتّنبيه وفيها رائحة النّداء، و(ذِ) اسم الإشارة.

[1] انظر: بروستاد، كرستن، قواعد اللّهجات العربيّة الحديثة، 114.

2) هادِ/ هادي haadi / haadii

بإبدال الذّال دالًا، وهي لهجة المدن الفلسطينيّة يقولون:

ـ هادِ/ هادي بلدنَ haadi baladna = هذه بلدنا.

ـ هادِ/ هادي إلك وهادِ/ هادي إلِي haadi ʔilak uhaadi ʔili = هذه لك، وهذه لي.

ومعلوم الفرق في المعنى بين: هادي، هذه. وفي الخليل يظهر التّضجيع (مطّ الأصوات ومدّها) جليًّا؛ فيقولون:

هادي إلك وهادي إلِي haadii ʔilak uhaadii ʔilii

3) هاي haaii

بحذف الذّال، والإبقاء على ياء بعد (ها) التّنبيه، ويظهر أنّها اختصار لجملة: هذه هي، ومنه قولهم:

ـ هاي بلدنَ haaii baladna = هذه بلدنا.

ـ هاي إلك وهاي إلِي haaii ʔilak uhaaii ʔilii = هذه لك، وهذه لي.

وهذه الصّورة نجدها في رام الله إلى جانب الصّورة السّابقة (هادِ/ هادي)، وفي النّاصرة، وشفا عمرو، وأمّ الفحم، وجنين وقراها، ونابلس، ويافا، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وقلنسوة.

ويلحقون بها ضمير الرّفع المنفصل نحو:

ـ هذي هي، هادِ هي، هاي هي haaðiihii / haadihi / haaii hii

ويختصرون؛ فيقولون:

هيّ، هَيَه، هَيّاتْها، هَيِّتْها، هَيِّتَ. hajji / hajha / hajaatha / hajita / hajiita وكلّها تعني هذه هي.

وقد يبقون على الـ (ها) فقط؛ فيقولون:

ـ الله يفرّج هلغُمّة Allah jfarriʤ halɣummah = الله يفرّج هذه الغُمَّة.

ـ هدّار إلنَ haddaar ʔilna ðiihii = هذه الدار لنا.

*** هؤلاء haaʔulaaʔi**

اسم إشارة للقريب، وهو في اللّهجة لجماعة الذكور، وجماعة الإناث، وكذلك للمثنّى المذكّر، والمؤنّث على حدّ سواء. وله في اللّهجات الفلسطينيّة عدّة صور:

1) هذولْ / هذولَ / هَذولِ haðˤuul / haðˤuula / haðˤuuli

بتسكين اللّام وفتحها، وكسرها. وكأنّهم جمعوا اسم الإشارة (ذا)، فلما أرادوا الجمع عبّروا عنه بما أضافوا من أصوات. (هـ+ ذا + واو الجمع). ومنه قولهم:

- هذولْ كرايبِ haðuul karaajbi = هؤلاء أقربائي.
- هذولَ بنات لِمدرسه haðuula banaati lmadrasah = هؤلاء بنات المدرسة.
- هذولْ لبنتين توم. haðuul lbintiin tuum = هاتان البنتان توأمان.

وهذه لهجة الرّيف في القدس، ورام الله، وقلقيلية، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وقلنسوة، وكفر قاسم بالتّسكين والفتح. وبالتّسكين والكسر لهجة الرّيف في نابلس، وسلفيت، وجنين.

2) هظولْ / هظولَ / هظولِ haðˤuul / haðˤuula / haðˤuuli

بقلب الذّال ظاءً، مع تسكين اللّام وفتحها، وكسرها. نحو قولهم:

- احمل هظولْ معك ʔiħmil haðˤuul maʕak = احمل هؤلاء معك.
- هظولَ ولاد لجيران haðˤuula wlaadi ldʒiiraan = هؤلاء أولاد الجيران.
- هظولَ بنات لجيران haðˤuula banaai ldʒiiraan = هؤلاء بنات الجيران.

وهذه لهجة الرّيف في جنين، وأمّ الفحم، وبيت لحم، والخليل، وبئر السّبع، وكذلك لهجة البدو.

3) هَدولْ/ هَدولَ، هَدولا/ هَدولِ، هَدولي haduuli / haduulii / haduula/ haduulaa / haduul

بإبدال الذّال دالًا، وتسكين اللّام، أو فتحها بفتحة قصيرة أو طويلة، أو بكسرها بكسرة قصيرة أو طويلة. ومنه قولهم:

ـ هَدولْ/ هَدولَ/ هَدولا أرايبِ haduul ʔaraajbi = هؤلاء أقربائي.

ـ هَدولِ لاجئين haduuli laadʒiʔiin = هؤلاء لاجئون.

ـ هَدولي أرايبي haduulii ʔaraajbii = هؤلاء أقربائي.

وهذه لهجة المدن الفلسطينيّة، ولعلّ المثال الأخير خاصّ بمدينة الخليل فهم يطوّلون، ويمدّون.

وهناك صور أخرى لهذا الاسم، منها قولهم:

هَيْهِم، هَيِّم، هَيِن، هَيّن، هَظُم، هَظُمّ، هَظِن، هَظِنَّ، هَيّاتِهِم، هَيّاتِهِن.

hajhim / hajjim / hajhin / hayyin / haðˁum / haðˁumm / haðˁin / haðˁinna / hajjaathim / hajjaathin

*** ذاك، ذلك ðaaka / ðaalika**

هذه الصّورة غير مستخدمة في اللّهجة الفلسطينيّة، إنّما لها بدائل من صور أخرى، وهي:

1) هَظاكْ / هَظاكَ haðˁaak ،haðˁaaka

بإبدال الذّال ظاء، ثمّ كاف ساكنة، أو متحرّكة. (هـ+ ذا (ظ) + كاف البعد). وهذه الكاف ليست كافًا

خالصة إنّما هي بين الكاف والقاف. ونطق القاف بهذا الشّكل وُجد عند بني تميم، فقد ألحقوا القاف باللّهاة

حتّى غلظت؛ فقالوا للقوم: الكوم، بنطق القاف بين الكاف والقاف. وهي لغة معروفة عندهم[1]. ومنه في اللّهجة قولهم:

ـ هَظاكْ أخوي haðˁaak ʔaχuuii = ذاك أخي.

ـ هَظاكَ أخوي haðˁaaka ʔaχuuii = ذاك أخي.

فإذا أرادوا البعيد مدّوا الصّائت الطّويل في اسم الإشارة زيادة:

[1] انظر: ابن دريد، جمهرة اللّغة، 42/1؛ ابن فارس، أحمد، الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة 30؛ حسّان، تمّام، مناهج البحث في اللّغة، 97؛ المطلبيّ، غالب فاضل، لهجة تميم وأثرها في العربية الموحّدة، 103.

ـ هَظآكْ أخوي haðˁaaak ʔaχuuii = ذلك أخي.

ـ هَظآكَ أخوي haðˁaaaka ʔaχuui = ذلك أخي.

وهذه لهجة أغلب قرى رام الله، وقلقيليا، وأمّ الفحم، والخليل، وبيت لحم، وغزّة، ونابلس، والقدس، وطولكرم، والنّقب.

2) هَظاقْ / هَظاقَ haðˁaaq ،haðˁaaqa

بإبدال الذّال ظاء، ثمّ قاف ساكنة أو متحرّكة. ومنه قولهم:

ـ بلدنَ ورا هَظاقْ لجبل baladna waraa haðˁaak ldʒabal = بلدنا وراء ذلك الجبل.

ـ هَظاقَ گّرِم إلنَ haðˁaaqa ččarim ʔiilna = ذلك الكرم لنا.

ـ بلدنَ ورا هَظآقْ لجبلbaladna waraa haðˁaaak ldʒabal = بلدنا وراء ذلك الجبل.

ـ هَظآقَ گّرِم إلنَ haðˁaaaqa ččarim ʔiilna = ذلك الكرم لنا.

هذه الصّورة نجدها في قرى بيت لحم، والخليل، وبعض قرى رام الله، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وقلنسوة، وكفر قاسم، والنّقب. وعند البدو يبدؤون بساكن أحيانًا أيضا: هْظاق. وقد فخّموا الكاف حتّى نطقت قافًا؛ لأنّهم فخّموا ما قبلها فأثّر المفخّم على المرقّق حسب قانون الاجترار.

3) هَداكْ/ هداكَ/ هَداكا hadaak / hadaaka / hadaakaa

بإبدال الذّال دالًا ساكنة أو متحرّكة بفتحة قصيرة أو طويلة. ومنه قولهم:

ـ سافرت هَداكَ لعام saafart hadaaka lʕaam = سافرت ذاكَ العام.

ـ هَداكْ جبل جرزيم[1] hadaak dʒabal dʒirziim = ذاك جبل جرزيم.

ـ سافرت هَدآكَ لعام saafart hadaaaka lʕaam = سافرت ذلكَ العام.

ـ هَدآكْ جبل جرزيم hadaaak dʒabal dʒirziim = ذلك جبل جرزيم.

[1] جرزيم: جبل يقع جنوبي مدينة نابلس مقابل جبل عيبال، ويسمى أيضا جبل البركة، وجبل الطّور.

وهذه الصّورة نجدها في أغلب المدن الفلسطينيّة: القدس، ورام الله، ونابلس، ويافا، والنّاصرة، والخليل، واللّد. وتتميّز الخليل بتطويل الصّوائت في هذا الاسم كما هي العادة عندهم، فيقولون: هَدآكا لحرم[1].

4) هَضاقْ / هَضاقَ haɮaaq، haɮaaqa

بإبدال الذّال ضادًا، والكاف قافًا، ومنه قولهم:

ـ هَضاقْ لمخيَّم haɮaaq lmuχaiim = ذاك المخيَّم.

ـ هَضاقَ شارع طولكرم haɮaaqa ʃaariʕ tˁuulkarm = ذاك شارع طولكرم.

فإذا أرادوا البعيد مدّوا الصّائت الطّويل زيادة.

وهذه لهجة جنين، فبعد أن فخّموا الدّال حتّى صارت ضاضًا (هداك) سحبوا التّفخيم على باقي أصوات الكلمة، وهذا يحدث في الأصوات بحسب قانون الاجترار.

5) هَظاگْ / هَظاگَ haðˁaač / haðˁaača

بإبدال الذّال ظاءً، وكشكشة الكاف، ومنه قولهم:

ـ هَظاگْ جّامع لعتيك haðˁaač d͡ʒd͡ʒaamiʕ lʕatiik = ذاك الجامع العتيق.

ـ هَظاگَ جارنَ haðˁaač d͡ʒaarna = ذاك جارنا.

هذه الصّورة نجدها في قرى سلفيت، وبعض قرى رام الله القريبة منها.

وهذا الاسم تُلحِق به اللّهجات الفلسطينيّة الضّمير المنفصل هو: هَظاكْ هو، وهَظاقْ هو، وهَداكْ هو، وهَداكا هوِّ، وهَضاقَ هو، وهَظاگْ هو، وهَظْگُو.

[1] المقصود بالحرم هو المسجد الإبراهيميّ في الخليل.

*** تلك tilka**

اسم إشارة للمفرد المؤنّث البعيد، وهذه الصّورة غير موجودة في اللّهجة الفلسطينيّة، إنّما كانت لها صور أخرى بديلة، هي:

1) هَذِيكْ / هَذِيكَ / هَذِيكَه haðiik / haðiika / haðiikah

لقد بنت بعض اللّهجات هذا الاسم بإضافة (ها) التّنبيه لاسم الإشارة (ذي)[1] الّتي للقريب المؤنّث، ولمّا أرادوا البعيد جاءوا بالكاف ساكنة أو مفتوحة، وأحيانًا ألحقوا بها الهاء، فقالوا:

ـ هَذِيكْ مِيذَنَتِ جّامِع haðiik miiðanati d͡ʒd͡ʒaamiʕ = تلك مئذنة الجامع.

ـ هَذِيكَ مِدْرَسَتِ لبنات haðiika midrasati lbanaat = تلك مدرسة الأولاد.

وهذه لهجة أغلب القرى الفلسطينيّة؛ فهي لهجة: بئر السّبع إلى جانب قولهم: هْذيك؛ بالإبقاء على الكاف أو كشكشتها: هْذيگ، وتسكين الهاء.

2) هَدِيكْ / هَدِيكَ، هَدِيكِ / هَدِيكَه، هَدِيكَه hadiik / hadiika /hadiikah

بقلب الذّال دالًا، وفتح الكاف أو إمالتها نحو الكسرة، ومنه:

ـ هَدِيكْ لمناره hadiik lmanaarah = تلك المنارة.

ـ هَدِيكَ أُبتِ صّخرهhadiika ʔubti sˤsˤaχrah = تلك قبة الصخرة.

ـ هَدِيكِ لبلدَ لأديمِhadiiki lbalda lʔadiimi = تلك البلدة القديمة.

هذه لهجة المدن الفلسطينيّة بعامّة، لكن في الخليل يُطوّلون، نحو:

هَدِيكِي لبلدَ لأديمِي hadiikii lbalda lʔadiimii

[1] ذيك اسم إشارة، وهو من فصيح الكلام، وقد رفضه عدد من اللّغويّين، منهم: ثعلب، والأزهريّ. وفصّحه آخرون كما هو الحال عند الهروي، وكلّ ما فعلته اللّهجة الفلسطينيّة أنّها أضافت إليه هاء التّنبيه. انظر: ثعلب، الفصيح، 3/6؛ الأزهري، تهذيب اللّغة، 26/15؛ الهروي، إسفار الفصيح، 144/1 و850/2.

3) هَذِيگْ / هَذِيگَ/ ذِيگ / هَذِيگَه haðiikč / haðiiča / ðiikč / haðiičah

بكشكشة الكاف، والاستغناء عن الهاء أحيانًا. ومنه:

ـ هَذِيگْ دارنَ = haðiikč daarna تلك دارنا.

ـ هَذِيگَ لحَجَّه جَارتنَ = haðiikča lħadʒdʒah dʒaaritna تلك المُسنّة جارتنا.

ـ ذِيگ دارنَ = ðiikč daarna تلك دارنا.

وهذه لهجة بعض قرى الخليل، وقرى سلفيت، وبعض قرى رام الله القريبة من سلفيت، وكفر قاسم، والنّقب.

ولعلّ صورة (هَذِيكَ) الأكثر انتشارًا في الأرياف الفلسطينيّة، وصورة (هَديكَ) الأكثر في أغلب المدن الفلسطينيّة؛ فقد أصابها التّطوّر بفعل الحاجة إلى السّهولة واليسر، واعتبار إبدال الذّال دالًا نوعًا من التّمدّن.

*** أولئك ʔulaaʔika**

اسم إشارة للبعيد، وهذه الصّورة الفصيحة مُغيّبة في اللّهجات الفلسطينيّة، وبدائلها هي:

1) هَذولاكْ/ هَذولاكَ/ هَذولاكَه haðuulaak/ haðuulaaka/ haðuulaakah/

بتسكين الكاف، وفتحها، وإضافة الهاء، وكأنّهم جمعوا اسم الإشارة (ذا) فلما أرادوا الجمع والبعد عبّروا عنه بما أضافوا من أصوات، مع إبقاء هاء التّنبيه. (هـ+ ذا + واو الجمع + كاف البعد). ومن ذلك قولهم:

ـ هَذولاكْ جاين علينَ = haðuulaak dʒaaiin ʕaliina أولئك قادمون إلينا.

ـ شايف هَذولاكَ لولاد؟ = ʃaajif haðuulaaka liwlaad? أترى أولئك الأولاد؟

ـ هَذولاكْ بنات لمدرسه = haðuulaak banaati lmadrasah أولئك بنات المدرسة.

وهذه لهجة أغلب قرى رام الله، وبعض قرى الخليل، ونابلس، وجنين، وقلقيلية، وأمّ الفحم، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وقلنسوة، وكفر قاسم، وباقة، وكفر قرع.

وهناك مَنْ يحذف الواو ويسكّن الذّال هَذْلاك haðlaak كما في بعض قرى الخليل وجنين. وأحيانًا يشدّدون اللّام، ويفتحون الذّال: هَذَلّاك haðallaak .

2) هَظُولاكْ، هَظُولاقْ/ هَظولاكَ، هَظُولاقَ/ هَظولاكَه، هَظُولاقه haðˁuulaaka /haðˁuulaaka haðˁuulaaqa haðˁuulaak/ haðˁuulaakah haðˁuulaaqah haðˁuulaaq،

بإبدال الدّال ظاء أحيانًا، وبقلب الدّال ظاء، والكاف قافًا أحيانًا أخرى. نحو:

ـ هَظُولاكْ قَرايب لعريس haðˁuulaak qaraajibi lʕariis = أولئك أقرباء العريس.

ـ هَظُولاق رايحات يحصدن haðˁuulaaq raajħaat juħsˁudin = أولئك ذاهبات ليحصدن

وهذه لهجة البدو، وجنوب فلسطين، وبعض قرى رام الله، ونابلس، وجنين، وغزّة.

وقد يخفّفون؛ فتحذف الواو: هَظْلاكْ، هَظْلاق كما في بعض قرى جنين، والخليل.

ونجد من يشدّد اللّام: هَظَلّاقْ، هَظُلّقْ كماهو الحال في الجنوب في راهط، وبئر السّبع مثلًا.

3) هَدولاكْ/ هَدولاكَ، هَدولاكِ/ هَدولاكَه haduulaak / haduulaaka/ haduulaakah

بإبدال الدّال دالًا، نحو:

ـ هَدولاكْ بنات لأُدس. haduulaak banaat lʔuds = أولئك بنات القدس.

ـ هَدولاكَ حُرّاس لأَقصَ haduulaak ħurraas lʔaqsˁa = أولئك حراس الأقصى.

وهذه لهجة المدن الفلسطينيّة بعامّة، ونجد من يخفّف؛ فيحذف الواو: هَدْلاكْ hadlaak، وفي الخليل يمدّون: هَدولاكِي، هَدولاكِي، فالتّضجيع سمة لهجتهم.

4) هَذولاگْ/ هَذولاگَ/ هَذولاَهگه haðuulaač / haðuulaača / haðuulaačah

بكشكشة الكاف، نحو قولهم:

ـ هَذولاگْ بوي وخوي haðuulaač buuii uχuuii = ذانك أبي، وأخي.

ـ هَذولاگَ بنات گِفر دِّيگَ haðuulaača banaat čifri ddiič = أولئك بنات كفر الديك[1].

[1] كفر الدّيك إحدى القرى الفلسطينيّة التّابعة لمحافظة سلفيت تقع إلى الجنوب منها، وهي تتكلّم بهذه اللّهجة.

ـ هَذولاكْ من گِفر عين haðuulaač min čifir ʕiin = أولئك من كفر عين[1].

ومهما يكن من أمر؛ فإنَّ كلّ اللّهجات الفلسطينيّة وإن اختلفت في بناء هذه الأسماء؛ إلاّ أنّها تُجمِع على إبقاء هاء التّنبيه في بداية جميع أسماء الإشارة، للقريب والبعيد، فإذا أرادوا الأكثر بُعدًا مدّوا الصّائت الطّويل زيادة.

*** هُنا hunaa**

اسم إشارة للقريب الدّال على المكان، ولم يرد بصورته الفصيحة في أيّ من اللّهجات الفلسطينيّة؛ بل استبدلته بصور أخرى:

1) هان[2]/ هانَ /هانه haan / haana / haanah

ـ حُط لغراظ هان ħutˤ liʁraaðˤ haan = ضع الأغراض هنا.

ـ روح من هانه ruuħ min haanah = اذهب من هنا.

وهذه الصّورة لهجة كثير من الرّيف الفلسطينيّ، وكرديف لصور أخرى في بعض المدن كرام الله، وبيت لحم، وقلقيلية، والسّاحل الفلسطينيّ، ولعلّ ذلك يعود إلى السّهولة في اللّفظ؛ فبعد أن فتحوا الهاء أطالوا تلك الفتحة وأخّروا النّون، أو هي الصّورة الكنعانيّة الّتي حافظت عليها اللّهجة.

2) هونْ / هونَ، هونه / هونِ، هوني huun / huuna،huunah / huuni، huunii

وهذه لهجة القدس، ورام الله، ونابلس، واللّد، والرّملة، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة. ويافا، والخليل، والنّاصرة، وأمّ الفحم، وجنين، وطولكرم. ومن ذلك قولهم:

ـ تعال هونْ taʕaal huun = تعال هنا.

ـ مش هونِ / هوني miʃ huuni = ليس هنا.

---

[1] كفر عين إحدى القرى الفلسطينيّة التّابعة لمحافظة رام الله إلى الجنوب منها، وهي قريبة من كفر الدّيك، وتتكلّم بهذه اللّهجة إلا أنّها أقلّ كشكشة منها.

[2] هَانْ: من الكنعانيّة الّتي قصّرت صائتها الطّويل. انظر: عباينة، يحيى، اللّغة الكنعانيّة، 55.

ـ وَئف هونه wa?if huunah/ huunih = قف هنا.

3) هِينْ / هِينَ / هِينَه / هِنا / هْنِيّ، هْنيّه hiin / hiina/ hiinah / hinaa / hnajjahn

ـ أنَ عايش هين ?ana ʕaajiʃ hiin = أنا أعيش هنا.

ـ إنتَ هينَ؟ ?inta hiina? = أأنت هنا؟

ـ إنتَ هِنَا؟ ?inta hinaa? = أأنت هنا؟

ـ أقعد هْنِيّ / هْنَيّه ?ugʕud hnajj / hnajjah = اقعد هنا.

الصّور الثّلاث الأولى لهجة بعض المدن الفلسطينيّة مثل: جنين، والنّاصرة، وطولكرم، وبعض قراها، وكفر قاسم، وغزّة.

أمّا (هِنا)؛ فهذه الصّورة موجودة في غزّة، ربّما بتأثير من اللّهجة المصريّة، والصّورة الأخيرة بدويّة.

*** هناك/ هنالك hunaaka / hunaalika**

هذه الصّورة جاءت أحيانًا فصيحة في بعض اللّهجات الفلسطينيّة، لكن تغيّرت صورها في باقي اللّهجات. أمّا (هنالك) فلم ترد في اللّهجات الفلسطينيّة بعامّة، وهذه صور (هناك) في اللّهجات الفلسطينيّة:

1) هُناك hunaak

هذه الصّورة نجدها في عدّة مدن فلسطينيّة؛ منها: القدس، ورام الله، وغزّة، وجنين، وقلقيلية، والنّاصرة، وأمّ الفحم، وعكا، وقلنسوة، والطّيرة، ومن أمثلتها قولهم:

ـ سْتنى هُناك stannaa hunaak = انتظر هناك.

ـ تركت سيارتِ هُناك tarakt sajjarti hunaak = تركت سيارتي هناك.

2) هَناكْ hanaak

بفتح الهاء بدل ضمّها، وهذه الصّورة موجودة بشكل محدود في المدن سالفة الذّكر. وهي لهجة قرى:

القدس، ورام الله، ونابلس، وقلقيلية، وكثير من قرى جنين، وطولكرم، والخليل، ونجدها أحيانًا مضاف إليها الهاء: هَناكه hanaakah أومفتوحة الكاف هَناكَ hanaaka، نحو:

ـ من وين جاي؟ من هَناك min wiin d͡ʒaaj? min hanaak = من أين جئت؟ من هُناك.

ـ شو في هَناكه؟ ʃuu fii hanaakah? = ماذا يوجد هناك؟

ـ في عرس هناكَ fii ʕurs hanaaka = يوجد عرس هناك.

وفي بعض القرى في جنين، وطولكرم مثلا يبدؤون هذا الاسم بهاء ساكنة هْناكْ hnaak، أو بهمزة مكسورة إهْناك ʔihnaak، ويبدأون بهاء مكسورة hinaak كما هو الحال في غزّة وكفر قاسم.

3) هَناگ / هِناگ hanaač / hinaač

بكشكشة الكاف، وفتح الهاء، وكسرها، وهذه لهجة محصورة في بعض قرى سلفيت، وبدرجة أقلّ في بعض قرى شمال رام الله القريبة من سلفيت، ومن أمثلتها قولهم:

ـ گمّل گلامَگ هِناگ وتعال čammil čalaamač hanaač uta ʕaal = أكمل كلامك هناك وتعال.

ـ أگم گلب هِناگ؟ ačam čalb hinaač? = كم كلب هناك؟

وفي اللّهجات الفلسطينيّة بعامّة إذا أرادوا التّعبير بهذا الاسم عن الأبعد مدّوا الصّائت الطّويل زيادة.

كما أنّ اللّهجات الفلسطينيّة بعامّة ألحقت بهذا الاسم الضّمير المنفصل، فقالوا:

هَنَكو، هِنَكو، هَنَكي، هِنكِي، هَنْكِي، هِنَكِم، هَنَكِم، هَنَكِمَّ، هَنَكُمْ، هَنَكُمَّ، هِنَكِن، هَنَكِن، هِنَكِنْ، هِنَكِنَّ.

*** غَادْ، غَادِ ʁaad / ʁaadi**

اسم إشارة للبعيد، وإذا أطالوا الصّائت زيادة كان للأبعد، ومنه قولهم:

ـ روح غادْ ruuħ ʁaad = اذهب هناك.

ـ فش حدا غادِ fiʃ ħadaa ʁaadi = لا أحد هناك.

وهذه لهجة قرى: القدس، ورام الله، والخليل، وسلفيت، وأريحا، وطوباس، وجنين، وطولكرم، والنّاصرة، وبئر السّبع، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وكفر قاسم ... .

*** هرعْ [1]/ هَرعَ harʕ / harʕ**

اسم إشارة للمفرد المذكر البعيد، وله عدّة صور؛ منها ما تُلحق به الضّمائر، نحو:

هَرعَ/ هَرعُ/ هَرعو/ هَرعُوت/ هَرعوته/ هَرعِي/ هَرعِيتْ/ هَرعِيتَ/ هَرعِيتَه/ هَرعِم/ هَرعُمْ/ هَرعوهم/ هَرعِن/ هَرعِينْ harʕiihin/ harʕin/ harʕuuhum/harʕum / harʕuut / harʕuutah / harʕii / harʕiit / harʕiita / harʕiitah /harʕim / harʕa / harʕu /harʕuu

وهذه لهجة البدو، وكثير من قرى الخليل، وبعض قرى نابلس، وجنين، ومنه قولهم:

ـ هَرعو لجمل harʕu ldʒamal = هناك هو الجمل.

ـ هَرعِن لغنمات harʕin lʁanamaat = هناك هن الغنمات.

ـ لحبل عند هَرعِيتْ زَّتونِه lħabil ʕind harʕiit zzatuunih = الحبل عند تلك الزيتونة.

ـ هَرعُم جاين harʕum dʒaaiin = أولئك قادمون.

ـ وينهم؟ هَرعُم wiinhum? harʕum = أين هم؟ هناك.

هذا الاسم استعملته بعض اللّهجات الفلسطينيّة للتّعبير عن أسماء الإشارة للبعيد، وذلك للدّلالة على المكان.

[1] الهرع: شدة السَوق، ورجل هرع: سريع المشي. انظر: الفراهيدي، الخليل، العين،102/1.

*جدول بأسماء الإشارة في اللّهجات الفلسطينيّة وأماكن النّطق بها.

رقم	اسم الإشارة	IPA	أماكن النّطق به
1	هذا/ هذا	Haaðaa	بعض قرى رام الله
2	هاظْ/ هاظَ/ هاظا	haaðˁaa/ haaðˁ / haaðˁa	أغلب الرّيف: قرى القدس، ورام الله، وجنين، ونابلس، وأمّ الفحم، وكفر قاسم، وأغلب قرى الشّمال الفلسطينيّ، وكذلك بئر السّبع، والبدو بعامّة.
3	هادا/ هادَ	haadaa, haad	المدن بعامّة.
4	هاضْ/ هاضَ/ هاضا	haaɮaa/ haaɮa / haaɮ	مدينة جنين.
5	هازا	Haazaa	بعض العائلات في بعض المدن كالخليل، وغزّة.
6	هاذِ/ هاذي	haaðii/ haaði	معظم الرّيف الفلسطينيّ، والبدو.
7	هادِ/ هادي	haadii/ haadi	لهجة المدن الفلسطينيّة.
8	هاي	Haaii	رام الله، وجنين وقراها، ونابلس، وأمّ الفحم، والنّاصرة، وشمال فلسطين.
9	هذولْ/ هذولَ/ هَذولِ	haðˁuuli/ haðˁuula/ haðˁuul	ريف القدس، ورام الله، وقلقيلية، ونابلس، وسلفيت، وجنين، ومنطقة

رقم	اسم الإشارة	IPA	أماكن النّطق به
			المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وكفر قاسم، وطولكرم، وبيت لحم.
10	هظولْ/ هظولَ/ هظولِ	haðˁuuli/ haðˁuula/ haðˁuul	ريف جنين، وبيت لحم، والخليل، وأمّ الفحم، وبئر السّبع، والبدو.
11	هَدولْ/ هَدولَ، هَدولا/ هَدولِ، هَدولي	haduulaa/ haduuli/ haduulii/ haduula haduul	المدن الفلسطينيّة.
12	هَظاكْ/ هَظاكَ	haðˁaaka ،haðˁaak	أغلب قرى رام الله، وقلقيلية، وأمّ الفحم، والخليل، وبيت لحم.
13	هَظاقْ/ هَظاقَ	haðˁaaqa ،haðˁaaq	قرى بيت لحم، والخليل، وبعض قرى رام الله، ومنطقة المثلّث:الطّيرة، والطّيبة، وقلنسوة، وكفر قاسم، وقرى جنين، وقرى طولكرم، وعند البدو.
14	هَداكْ/ هداكَ/ هَداكا	hadaak/ hadaaka/ hadaakaa	أغلب المدن الفلسطينيّة: القدس، ورام الله، ونابلس، واللّد، ويافا، والخليل.
15	هَضاقْ/ هَضاقَ	haɮaaqa ،haɮaaq	جنين.
16	هَظاگْ/ هَظاگَ	haðˁaača /haðˁaač	قرى سلفيت، وقرى رام الله القريبة منها.
17	هَذِيكْ/ هَذِيكَ/ هَذِيكَه/ هْذيك	haðiikah/ hðiik/ haðiika / haðiik	أغلب القرى الفلسطينيّة، وبئر السّبع، والبدو.

رقم	اسم الإشارة	IPA	أماكن النّطق به
18	هَدِيكْ/ هَدِيكَ، هَدِيكِ/ هَدِيكَه، هَدِيكَه	hadiikah/ hadiika/ hadiik	المدن الفلسطينيّة بعامّة، لكن الخليل تمطّ.
19	هَذِيگْ/ هَذِيگَ/ هَذِيگَه/ هَذِيگْ/ هْذيگْ	haðiičah/ haðiiča/ haiikč	بعض قرى الخليل، والبدو، وقرى سلفيت، وبعض قرى رام الله القريبة من سلفيت، وكفر قاسم.
20	هَذولاكْ/ هَذولاكَ/ هَذولاكَه	Haðuulaaka/ haðuulaakah/ haðuulaak	أغلب قرى رام الله، وبعض قرى الخليل، ونابلس، وجنين، وقلقيلية، وأمّ الفحم، ومنطقة المثلّث:الطّيرة، والطّيبة، وكفر قاسم...
21	هَظُولاكْ، هَظُولاقْ/ هَظولاكَ، هَظُولاقَ/ هَظولاكَه، هَظُولاقه	haðˁuulaaka haðˁuulaaqa haðˁuulaak / haðˁuulaakah haðˁuulaaqah/ haðˁuulaaq ،haðˁuulaak	لهجة البدو، وجنوب فلسطين، وبعض قرى رام الله، ونابلس، وجنين.
22	هَدولاكْ/ هَدولاكَ، هَدولاكِ/ هَدولاكَه	haduulaaka/ haduulaakah/ haduulaak	المدن الفلسطينيّة بعامّة.
23	هَذولاگْ/ هَذولاگَ/ هَذولاَهگه	haðuulaača/ haðuulaačah/haðuulaač	قرى سلفيت، وقرى رام الله القريبة منها.
24	هانْ/ هانَ/ هانه	haan/ haana/ haanah	كثير من الرّيف الفلسطينيّ، وكرديف لصور أخرى في بعض المدن كرام الله، وبيت لحم، وقلقيلية.

رقم	اسم الإشارة	IPA	أماكن النّطق به
25	هونْ/ هونَ، هونه/ هونِ، هوني	huunii ،huunah / huuni، huun / huuna	القدس، ورام الله، ونابلس، واللّد، والرّملة، ويافا، وأمّ الفحم، والخليل.
26	هِينْ/ هِينَ/ هِينَه/ هِنا/ هْنيّ، هْنيّه	hnajjahn/ hinaa/ hiinah/ hiina/ hiin	الصّور الثّلاث الأولى لهجة بعض المدن الفلسطينيّة مثل: جنين، وطولكرم، وبعض قراهما، وشمال فلسطين. أمّا (هِنا) فهذه الصّورة موجودة في غزّة. أمّا الصّورة الأخيرة فبدويّة.
27	هُناك	hunaak	القدس، ورام الله، وغزّة، وجنين، وأمّ الفحم، وقلقيلية ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وكفر قاسم.
28	هَناكْ، هِنَاك، هْناكْ	hanaak hinaak hnaak	بفتح الهاء: قرى رام الله، والقدس، ونابلس، وقلقيلية، وأمّ الفحم، وكفر قاسم، وكثير من قرى جنين، وطولكرم، والخليل. أمّا في غزّة وبعض مناطق الشّمال فبكسر الهاء، وقسم منهم يبدؤون بساكن.
29	هَناگ/ هِناگ	hanaač / hinaač	بعض قرى سلفيت، وبدرجة أقلّ في بعض قرى شمال رام الله القريبة من سلفيت.
30	غَادْ، غَادِ	ʁaad/ ʁaadi	قرى: القدس، ورام الله، والخليل، وسلفيت، وأريحا، وطوباس، وجنين،

رقم	اسم الإشارة	IPA	أماكن النّطق به
			وطولكرم، ومنطقة المثلّث: الطّيرة، والطّيبة، وقلنسوة، وكفر قاسم، وبيت لحم، ونابلس.
31	هرغْ/ هَرعَ	/harʕa harʕ	البدو، وكثير من قرى الخليل، وبعض قرى نابلس، وجنين.

خاتمة

خلصت هذه الدّراسة إلى نتائج عديدة؛ أبرزها:

* أسماء الإشارة في اللّهجة الفلسطينيّة جاءت ـ على الأغلب ـ مخالفة في البناء الصّوتيّ لما هو في الفصيحة بسبب ما طرأ عليها من تطوّر؛ فقد حوّرت في بناء الأسماء الفصيحة، وخرجت بصور تقترب تارة، وتبتعد أخرى من البناء الفصيح، ومنها ما جاء منحوتًا.

* وافقت دلالة هذه الأسماء الفصيحة باستثناء الاسم (هرع) الّذي نجده في لهجات النّقب والبدو.

* بُنيت هذه الأسماء من الصّوامت العربيّة الّتي أصاب بعضها التّغيير والتّبديل: كترقيق المفخّم، وتفخيم المرقّق، وكشكشة الكاف.

* لقد طوّلت اللّهجات الفلسطينيّة ـ على الغالب ـ صوائت أسماء الإشارة، وزاد هذا التّطويل في الأسماء الّتي للبعيد للدّلالة على الأبعد، ويظهر التّطويل جليًّا لافتًا في لهجة مدينة الخليل.

* ظهرت الكشكشة في لهجات الأرياف الفلسطينيّة وبشكل مميَّز في لهجة بعض قرى سلفيت.

* تكاد كلّ اللّهجات الفلسطينيّة تخلو من أسماء الإشارة الّتي للمثنّى؛ إذ عاملت اللّهجة المثنّى معاملة الجمع.

* بدأت كلّ أسماء الإشارة في اللّهجات الفلسطينيّة بهاء التّنبيه. وكثير من هذه الأسماء تشاركتها اللّهجة الفلسطينيّة مع غيرها من اللّهجات العربيّة؛ كالأردنيّة والسّوريّة وغيرهما.

المصادر والمراجع

ابن الأثير، المبارك بن محمّد الشّيباني. **البديع في علم العربيّة**. تحقيق ودراسة: فتحي أحمد. ط.1. مكّة المكرّمة- المملكة العربية السّعودية: جامعة أمّ القرى، 1420هـ.

الأزهري، محمّد بن أحمد. **تهذيب اللّغة**. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط.1. بيروت: دار إحياء التّراث، 2001م.

أنيس، إبراهيم. **الأصوات اللّغوية**. ط.5. د.م.: مكتبة الأنجلو المصريّة، 1975م.

بروستاد، كرستن. **قواعد اللّهجات العربية الحديثة**. ترجمة: محمّد الشرقاوي، د.م.: المجلس الأعلى للثّقافة، 2003م.

ثعلب، أحمد بن يحيى. **الفصيح**. تحقيق: عاطف مدكور. د.م.: دار المعارف، د. ت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. **اللّمع في العربيّة**. تحقيق: فائز فارس.. الكويت: دار الكتب الثّقافيّة، د.ت.

ابن الحاجب، جمال الدّين بن عثمان. **الكافية في علم النّحو**. تحقيق: د. صالح عبد العظيم. ط.1. القاهرة: مكتبة الآداب، 2010م.

حسّان، تمّام. **مناهج البحث في اللّغة**. د.م.: مكتبة الأنجلو المصرية، د.ت.

ابن دريد، أبو بكر محمّد بن الحسن. **جمهرة اللّغة**. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. ط.1. بيروت: دار العلم للملايين، 1987م.

السّامرائي، فاضل صالح. **معاني النّحو**. ط.1. الأردن: دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 2000م.

السّمين الحلبي، شهاب الدّين أحمد بن يوسف. **عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ**. تحقيق: محمّد باسل عيون السّود. ط.1. د.م.: دار الكتب العلميّة، 1996م.

أبو الطّيّب اللّغويّ، عبد الواحد بن علي الحلبي. **الإبدال**. تحقيق: عزّ الدّين التّنوخي. دمشق: مجمع اللّغة العربيّة، 1961م.

عبابنة، يحيى. **اللّغة الكنعانيّة، دراسة صوتيّة صرفيّة دلاليّة مقارنة في ضوء اللّغات السّاميّة**. ط.1. عمّان، الأردن: دار مجدلاوي للنّشر والتّوزيع، 2003م.

عبد التّواب، رمضان. **لحن العامّة والتّطور اللّغويّ**. ط.2. القاهرة: مكتبة زهراء الشّرق، 2000م.

ابن فارس، أحمد القزويني الرّازي. **الصّاحبي في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها**. ط.1. د.م.: منشورات محمّد علي بيضون، 1997م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. **كتاب العين**. تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السّامرائي. د.م.: دار ومكتبة الهلال، د.ت.

ابن مالك، محمّد بن عبد الله. **شرح تسهيل الفوائد**. تحقيق: د. عبد الرّحمن السّيد، د. محمّد بدوي المختون. ط.1. د.م.: هجر للطّباعة والنّشر والتّوزيع والإعلان، 1990م.

المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيّة ابن مالك**. شرح وتحقيق: عبد الرّحمن علي سليمان. ط.1. د.م.: دار الفكر العربي، 2008م.

المطلبي، غالب فاضل. **لهجة تميم وأثرها في العربيّة الموحّدة**. د.م.: د.ن.، د.ت.

الهروي، محمّد بن علي. **إسفار الفصيح**. تحقيق: أحمد بن سعيد. ط.1. المدينة المنوّرة، المملكة العربيّة السّعوديّة: عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلامية، 1420هـ.

ابن يعيش، موفّق الدّين. **شرح المفصل للزّمخشري**. قدّم له إميل بديع يعقوب. ط.1. بيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة، 2001م.